Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وليس هذا المفهوم غائباً في ديانات عديدة ، كما في حال (المسيحية) و (الإسلام) عبر مفهوم الحب – فلا يؤمن أحدهم ، حتى يحب لنفسه ما يحبه لأخيه – إن ذلك يعني وصل ما انقطع بين الذات والآخر – (فبالواحد تجتمع الأشياء وبه تتفرق) كما قال " ابن عربي " قبل قرابة تسعمائة سنة . وفي نفس الوقت يرتقي مفهوم مدح الآخر ، إلى صورة من صور الذات المشوهة ، ففي مدح الآخر ، تغييب لحقيقة الذات ، أو إلغاء لنسبية حضورها ، وهو كذلك إضعاف لفعاليتها في استيعاب الآخر . تُرى هل ستظل العين السحرية (العين الميدوزية المشوّهة) قدراً يفرضه الإنسان على نفسه ؟ أم هي في حقيقتها : القدر الذي يتلبس الإنسان، حيث لا مهرب منه ؟ يعلمنا التاريخ أن تلك العين ليست قدراً لقد جعلتها الممارسة قدراً ، فهي مكتسبة ، وياللاكتساب البائس !.

– من يستطيع ادّعاء تجرده منها ؟ .